بلاغ رقم 3
لبيك لبنان

نتمنى للسياسيين الذين يجتمعون في لجنة حوار ، ولكل من يماثلهم . ان يصلوا الى الخير . لكننا نحن " حراس الأرز " نعلن اننا لم نسمع ولا في اي اجتماع ، ولا من فم اي سياسي الكلمة الوحيدة التي تعيد سيادة لبنان على لبنان . الا وهي " فليذهب الأغراب عن أرض لبنان وفي طليعتهم "اولاد فلسطين" الذين حملوا السلاح ضد لبنان ودرّبوا أغرابا ولبنانيين على حمله ضد لبنان . وليعيشوا حيث يشاؤون باطمئنان وخير ؟ انهم هم الذين خلال وجودهم على الأرض اللبنانية حاولوا تخريب الفة القلوب اللبنانية " .

كل ما عدا هذه الكلمة " تبويس لحى " وقول السياسيين بأن السيادة اللبنانية يمكن أن تتعايش مع الوجود الفلسطيني مداورة ومراوغة ورقص على الحبال من قبل هؤلاء السياسيين .

كيف يمكن أن يستأنف القانون عمله على أرض لبنان ان كان الجيش سيستلم اسلحة المليشيات اللبنانية دون اسلحة المخيمات الفلسطينية ، أي أجهزة ابناء البيت التي تحميهم دون أجهزة "ضيوف" هذا البيت التي بها يمكن أن يخربوه .

ان ما سمّي عملا" فدائيا" على أرض لبنان ليس سوى " اغنية يوسف " يرددها الفلسطيني بالرشاش والهاون هذه المرة ، وعلى أرض لبنان ، لا في فلسطين ، ليقول بها لدول البترول "أنه يعمل شيْ".

لا فداء لوطن الا على أرض ذاك الوطن .

السياسيون اللبنانيون خانوا الوطن عندما لم يجرؤوا على قول هذا للفلسطيني .

اعتبروا انهم ان قالوها ضيّعوا كراسيهم ، لكنهم ، ولأنهم لم يقولوها ضيعوا سيادة لبنان .

نحن من صور كنّا ام من جونية ، من بعقلين ام من بشرّي ، من البسطة كنّا ام من الأشرفية ، وجدنا لنقولها ... ؟!

عاش لبنان بكل ترابه لكل اللبنانيين ، وعاش اللبناني مساويا" لأخيه اللبناني ، في كل الحقوق السياسية وفي كل الازدهار ..

لبيك لبنان
6-10-1975